

## العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الإلكترونية

أ. د. محمود إسماعيل، أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الطفل معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس  
 د. لمياء البحري، أستاذة الصحافة المساعد ورئيس قسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة عين شمس  
 د. فيبي فايق، مدرس بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة عين شمس  
 رانده ماضى فكري

## المخلص

**مشكلة الدراسة:** تتبلور مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية.  
**أهداف الدراسة:** مستوى الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية، وطبيعة علاقة القائم بالاتصال بزملائه ورؤسائه في المواقع الإلكترونية الإخبارية، وتأثير السياسة التحريرية للمواقع الإخبارية على القائم بالاتصال، والضغط التي تواجه القائم بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية.  
**تساؤلات الدراسة:** ما مستوى الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية؟، وما طبيعة علاقة القائم بالاتصال بزملائه ورؤسائه في المواقع الإلكترونية الإخبارية؟، وما تأثير السياسة التحريرية للمواقع الإخبارية على القائم بالاتصال؟، وما الضغوط والعقبات التي تواجه القائم بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية؟

**عينة الدراسة:** بلغ إجمالي الباحثين ١٤٣ مفردة، وكان توزيعهم كالتالي: موقع البديل ٢٨ مفردة، موقع البوابة نيوز ١٦ مفردة، موقع اليوم السابع ٢٥ مفردة، موقع المصري اليوم ٢١ مفردة، موقع بوابة الوفد الإلكترونية ٢٩ مفردة، موقع مصر اوى ٢٤ مفردة.

**الأدوات:** وتعتمد هذه الدراسة على صحيفة استقصاء لجمع البيانات الخاصة بالعوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية.  
**النتائج:** يشعر ٥٨% من القائمين بالاتصال بالرضا الوظيفي نتيجة عملهم في المواقع الإلكترونية الإخبارية، ووجود صعوبات لدى الباحثين أثناء تحريرهم للمضمون الإخباري، وخاصة فيما يتعلق بالقدرة على استخدام الوسائط المتعددة "وذلك بنسبة ٥٦,٦%، وأوضح النتائج أن أكثر العوامل التي تؤثر على نشر المضمون الإعلامية هي الالتزام بسياسة الموقع بنسبة ٤٣,٤% من إجمالي عينة الدراسة، وتشير النتائج وجود تدخلات من جانب رؤساء العمل في إعادة النظر في المنتج الإعلامي، وجاء في مقدمتها "إضافة أبعاد محددة للموضوع" وذلك بنسبة ٢٩,٤٠%، وقلة العائد المادي هي أكثر الضغوط التي يتعرض لها القائم بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية وذلك بنسبة ٥٣,٨% من إجمالي عينة الدراسة.

## The Factors Influence on The Job Satisfaction of Communicators on the News Websites

**Problem:** Crystallized the problem of the study in an attempt to identify the level of job satisfaction for those in charge to communicate the news websites.

**Objectives:** Level of job satisfaction for those in charge to communicate the news websites, Nature of the relationship- based contact with his colleagues and his superiors in the news websites, Impact of the editorial policy of the news sites based on contact, and Pressures faced by contacting based on news websites.

**Questions:** What level of job satisfaction for those in charge to communicate the news websites, What the nature of the relationship- based contact with his colleagues and his superiors in the news websites, What effect the editorial policy of the news sites based on contact, and what the pressures and obstacles faced by contacting based on news websites.

**Sample:** The total respondents 143 single, and was distributed as follows: 28 Single alternative site, the portal News 16 single, the site of 25 single on the seventh day, the site of the Egyptian Single day 21, the site of the delegation electronic gate 29 single, 24 single site Elmasry Elyoum.

**Tool:** This study is based on a newspaper survey to collect data on factors influencing job satisfaction

**Results:** The results of the study to the high level of job satisfaction for 58% those in charge to communicate the news websites, having difficulties, in addition to the lack of salary rates communicators in news websites 56.6%. The results showed that more factors that affect the deployment of media content is the commitment to the policy of the site 43.4%, and reconsider the product media, whether by deletion or addition, or by introducing specific topics 29.4%.

التأهيل العلمي والمهني للقائم بالاتصال، والتنظيم الإداري داخل المؤسسة، واتجاهات العلاقات الوظيفية والاجتماعية بين المستويات المختلفة بالمؤسسة وبين زملاء العمل، بالإضافة إلى العوامل التي تتعلق بالرضا الوظيفي، والأمن الوظيفي، غيرها من الضغوط الإدارية التي تتبع من داخل المؤسسة وتؤثر في أداء القائم بالاتصال.

٣. مفهوم العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي للقائم بالاتصال: ثمة عوامل وضغوط تؤثر على مستوى الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية، وذلك من خلال مجموعتي العوامل الداخلية المرتبطة بمضمون الوظيفة التي يشغلها القائمون بالاتصال وتشمل (عامل الإنجاز، تحمل المسؤولية، فرص الترقى، وتقدير أهمية العمل في وسائل الإعلام المحلية، الإبداع في العمل) والعوامل الخارجية المتعلقة بشكل الأداء الوظيفي وتشمل (نظام الأجور، نظام الحوافز، الأمن الوظيفي، المركز الاجتماعي، العلاقات بالروساء، العلاقات بالزملاء، الإمكانيات المتاحة في العمل، سياسة المؤسسة).

#### الدراسات السابقة:

- يمكن تقسيم الدراسات الخاصة بالقائم بالاتصال إلى محاورين
- ٢١ المحور الأول الرضا الوظيفي للقائم بالاتصال في المؤسسات الإعلامية:
١. دراسة لمياء البحيري (٢٠٠٦) (١٢) استهدفت الدراسة قياس الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال في وسيلة إعلامية بعينها، حيث طبقت الدراسة على عينة قوامها ٣٦ مفردة من العاملين في مجالات الأطفال المصرية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين النوع والمستوى التعليمي، والسن من ناحية والرضا المهني من ناحية أخرى.
  ٢. دراسة ماجريبت سمير (٢٠٠٥) (١٣) استهدفت الدراسة التعرف على مدى شعور القائمات بالاتصال بالتميز في العمل القائم على أساس النوع، وتأثير ذلك على رضائهن الوظيفي، حيث طبقت الدراسة على عينة قوامها (٣٣٩) مفردة من وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فرق معنوي في متوسط شعور القائمات بالاتصال بالتميز على أساس النوع في العمل طبقاً لفئات السن أو المستوى التعليمي أو الموقع الوظيفي.
  ٣. دراسة جوزيف مان شان وأخرون (٢٠٠٤) (٢٤) سعت الدراسة إلى المقارنة بين مدى رضا القائمين بالاتصال عن وظائفهم والعوامل المؤثرة فيه بوسائل الإعلام المختلفة، وطبقت الدراسة على ٥١٥ مفردة من العاملين بعشر مؤسسات إعلامية بشنغهاي، وقد أشارت النتائج أن هناك علاقة بين متغيري الاستقلالية والتأثير في اتخاذ القرار وبين الرضا الوظيفي العام لكل من العاملين بمهنة الصحافة والعلاقات.
  ٤. دراسة ويزنيت وأخرون (٢٠٠٤) (٢٥) استهدفت الدراسة رصد المشكلات والضغوط التي تواجه القائمات بالاتصال وتأثير ذلك على رضائهن الوظيفي، حيث طبقت الدراسة على ٧٨ من القائمات بالاتصال بالشئون الرياضية بوسائل الإعلام الأمريكية وقد أوضحت النتائج ان القائمات بالاتصال يشعرون بالرضا الوظيفي على الرغم من إنخفاض أجورهن.
  ٥. دراسة دينا يحيى (٢٠٠٣) (٢٦) اختبرت الدراسة مدى وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الرضا الوظيفي بين القائمين بالاتصال، حيث طبقت الدراسة على عينة قوامها (١٨٠) مفردة من العاملين في القنوات التلفزيونية المحلية، وقد أشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى رضا القائمين بالاتصال عن أهمية العمل الإعلامي التلفزيوني.
  ٦. دراسة مرعي مذكور (٢٠٠٣) (٢٧) اختبرت الدراسة العلاقة بين نمط ملكية الصحيفة والرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال العاملين بها، حيث طبقت على عينة من ١٦٣ صحفياً بمصر حيث أثبت وجود علاقة ارتباطية بين الدخل والرضا الوظيفي العام للصحفيين، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنه عدم وجود علاقة بين متغير نمط ملكية الصحيفة التي يعملون بها القائمون بالاتصال وبين رضائهم الوظيفي العام.
  ٧. دراسة عادل البيومي (٢٠٠٢) (٢٨) استهدفت الدراسة التعرف على محددات الرضا الوظيفي لدى العاملين في القنوات المصرية وقد طبقت الدراسة على ١٣٦ مفردة من العاملين بالقنوات الفضائية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة بين النوع والحالة الاجتماعية وسنوات الخبرة من ناحية ومستوى الرضا

#### المقدمة:

يعتبر ظهور شبكة الإنترنت بتطوراتها المتلاحقة بمثابة ثورة في عالم الاتصال والإعلام، نتج عنها الكثير من التغييرات والتطورات المتلاحقة على كافة المستويات، فقد أتاحت هذه التقنية مساحة أوسع لطرح الآراء والمعلومات، والتأثير في الجماهير، وبسبب انتشارها أصبحت منافساً خطيراً لوسائل الإعلام التقليدية، مما دفع هذه الوسائل إلى اختراق تلك الشبكة والاستفادة من تقنياتها، وتطوير إمكانياتها لخدمة العمل الإعلامي بكل أبعاده المختلفة. (١٥)

ومما لا شك فيه أن العمل في المواقع الإخبارية الإلكترونية يفرض على القائمين بالاتصال في تلك المواقع إمتلاك مجموعة من المهارات يأتي في مقدمتها القدرة على التعامل مع تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، وإيجاد توظيف تطبيقاتها في العمل الإعلامي، وإمتلاك مهارة أداء أكثر من مهمة في نفس الوقت وبفلس الكفاءة، كإمتلاك مهارات الكتابة والتصوير، والتصميم الفني والترجمة، مع القدرة على الوصول إلى المعلومات وتحليلها في الوقت المناسب. (١٤)

وهنا يمكن القول أن المضمون الإعلامي يتأثر بدرجة كبيرة باتجاهات الممارسة المهنية للقائم بالاتصال وخصائصها وعلى الجانب الأخر تتأثر الممارسة المهنية للقائم بالاتصال بعدد من العوامل مثل التنظيم الإداري في المؤسسة، والتأهيل العلمي والمهني، ثم اتجاهات العلاقات الوظيفية والاجتماعية للزملاء بجانب العوامل التي تؤثر في مستوى الرضا الوظيفي. (١٦)

#### الإطار النظري للدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على أكثر من مدخل نظري:

١. مدخل نظرية حارس البوابة: تعتمد نظرية حارس البوابة على أن القائم بالاتصال يصبح هو المتحكم في سير المعلومات بدءاً من مصادرها وحتى وصولها إلى الجمهور حيث يقوم بدور حارس البوابة، وقد ظهر مصطلح حارس البوابة على يد كيرت لوين Kert Lewin عام ١٩٤٧ في ضوء دراسته حيث أهتم لوين في المقام الأول بدراسة للعناصر المختلفة التي تفسر السلوك ومن ثم قدم نظرية قنوات حراس البوابة كوسيلة لفهم العوامل النفسية والقيم المؤثرة على الفرد المتحكم في هذه القنوات، (١٨) وقد ظل مفهوم حارس البوابة بعيداً عن البحث العلمي حتى عام ١٩٤٩، والذي أكد أن أكثر العناصر المؤثرة في عملية الاتصال هي القرارات الخاصة بالقبول أو الرفض، (١٩) وقد أجريت في الخمسينات سلسلة من الدراسات التي ركزت على الجوانب الأساسية لعملية حراسة البوابة بدون أن تستخدم هذا المصطلح، وقدمت تلك الدراسات تحليلاً وظيفياً لأساليب التحكم في غرفة الأخبار، والإدراك المتناقض لدور ومركز العاملين في الوسيلة الإعلامية، والقيم المؤثرة على إنتقاء وتقديم الأخبار، وقام بهذه الدراسات مجموعة من الباحثين الأمريكيين أمثال بريد Breed وكارتر Carter وستارك Stark (٧)

وترى نظرية حارس البوابة أن القائم بالاتصال هو المسئول عن البحث على المعلومة والتأكد من صحتها قبل تقديمها للجمهور، وتعتمد النظرية على قدرة القائم بالاتصال على متابعة الأحداث الجارية، وإختيار ما يمكن نشره منها، وهنا يمكن القول أن فهم وظيفة حراسة البوابة يعني فهم المؤثرات أو العوامل التي تتحكم في القرارات التي يصدرها حارس البوابة وهنا يمكن تقسيم العوامل التي تؤثر عليه حارس إلى ثلاثة عوامل أساسية:

- أ. معايير المجتمع وقيمه: ينطوي أي نظام اجتماعي على قيم ومبادئ يسعى لإقرارها، ويعمل على تقبل المواطنين لها، فقد يغفل القائم بالاتصال أحياناً تقديم بعض الأحداث إحساساً منه بالمسؤولية الاجتماعية ورغبة في تدعيم قيم المجتمع.
  - ب. المعايير الذاتية للقائم بالاتصال: تلعب السمات الشخصية للقائم بالاتصال دوراً مهماً في مستوى أدائه المهني مثل النوع، الدخل، التعليم، الانتماءات الفكرية أو العقائدية.
  - ج. المعايير المهنية للقائم بالاتصال: يتعرض القائم بالاتصال للعديد من الضغوط المهنية التي تؤثر على عمله مثل: سياسة الوسيلة الإعلامية، مصادر الأخبار، علاقات العمل.
  - د. معايير الجمهور: إذ يتأثر الجمهور بالقائم بالاتصال، مثلما يؤثر فيه، فالرسائل التي يقدمها القائم بالاتصال يحددها إلى حد ما توقعاته عن ردود فعل الجمهور. (٢٠)
٢. الممارسة المهنية: تتأثر الممارسة المهنية للقائم بالاتصال بعدة عوامل، من بينها

الوظيفي من ناحية أخرى.  
٨. دراسة السيد بهنسى (١٩٩٩)<sup>(٦)</sup> استهدفت الدراسة التعرف على العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال بوسائل الإعلام، وطبقت الدراسة على عينة قوامها ٦٠٠ مفردة وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق داله إحصائياً بين عينة الدراسة القائمين بالاتصال بشأن العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي لديهم.

٩. دراسة صابر حارص محمد (١٩٩٩)<sup>(٧)</sup> استهدفت الدراسة التعرف على حجم ومظاهر الإغتراب المهني عند الصحفيين المصريين، وقد استخدم الباحث عينة الدراسة بلغ قوامها ١٨٣ محرراً ينتمون للصحف القومية والحزبية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم العوامل التي أدت إلى اغتراب الصحفيين تتمثل في الأوضاع المادية للصحفيين.  
١٠. دراسة بريلى، (٢٠٠١)<sup>(٨)</sup> استهدفت الدراسة التعرف على نسبة الرضا الوظيفي لديهم على الأدوار التي يقومون بها، وقد اعتمدت هذه الدراسة على عينة من إثنائية تكونت من ١٢ موقعا إلكترونيا، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن معظم الصحفيين العاملين في هذه المواقع وتصل نسبة رضاهم الوظيفي إلى ٧٣%.

#### مشكلة الدراسة:

على الرغم من ظهور بعض الدراسات الميدانية للرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال في وسائل الإعلام المصرية المختلفة، إلا أن المواقع الإلكترونية الإخبارية كان نصيبها من هذه الدراسات محدوداً، بذلك تتبلور مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية.

#### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية وذلك من خلال التعرف على:  
١. دوافع القائم بالاتصال للعمل في المواقع الإلكترونية الإخبارية.  
٢. مستوى الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية.  
٣. طبيعة علاقة القائم بالاتصال بزمامه ورؤسائه في المواقع الإلكترونية الإخبارية.  
٤. تأثير السياسة التحريرية للمواقع الإخبارية على القائم بالاتصال.  
٥. الضغوط التي تواجه القائم بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية.

#### تساؤلات الدراسة:

١. ما دوافع القائم بالاتصال للعمل في المواقع الإلكترونية الإخبارية؟
٢. ما مستوى الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية؟
٣. ما علاقة القائم بالاتصال بزمامه ورؤسائه في المواقع الإلكترونية الإخبارية؟
٤. ما تأثير السياسة التحريرية للمواقع الإخبارية على القائم بالاتصال؟
٥. ما الضغوط والعقبات التي تواجه القائم بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية؟

#### نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، التي تستهدف تصوير وتحليل وتوصيف العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية، كما استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلاني بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال جمع البيانات اللازمة عن العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية.

#### مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة هو جميع المفردات التي تتوافر فيها الخصائص المطلوب دراستها وقد تم إختيار مجتمع الدراسة من القائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الإلكترونية ذوى الصلة المباشرة بإنتاج الرسائل الإعلامية.

#### عينة الدراسة:

وقد اختارت الباحثة عينة الدراسة من المواقع الإخبارية التي تمثل مجتمع الدراسة:  
١. اليوم السابع، المصرى اليوم، بوابة الوفد الإلكترونية: حيث يمثل كل منهم موقعا إخبارياً إلكترونياً يصدر على شبكة الانترنت، ويحمل اسم الصحيفة الورقية الأم.  
٢. البديل، البوابة نيوز، مصرأوى: حيث يمثل كل منهم موقعا إخبارياً إلكترونياً يصدر على شبكة الانترنت، وليس لها أصل ورقي.  
وطبقت صحيفة الاستقصاء على القائمين بالاتصال في التخصصات التالية (محرر صحفى، مصور صحفى، مصمم للمواقع الإخبارية) وفي مختلف المواقع الوظيفية (رئيس التحرير مساعداً رؤساء التحرير، رؤساء الأقسام)، وقد قامت الباحثة بالاعتماد على أكثر من أسلوب في إختيار العينة، وذلك نظراً لطبيعة الظروف الخاصة بكل موقع إخباري، حيث تم استخدام أسلوب الحصر الشامل مع كل من، موقع البوابة نيوز حيث بلغ عدد القائمين بالاتصال في الموقع ١٨ فرداً، وموقع المصرى اليوم حيث بلغ عدد القائمين

الوظيفة من ناحية أخرى.  
٨. دراسة السيد بهنسى (١٩٩٩)<sup>(٦)</sup> استهدفت الدراسة التعرف على العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال بوسائل الإعلام، وطبقت الدراسة على عينة قوامها ٦٠٠ مفردة وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق داله إحصائياً بين عينة الدراسة القائمين بالاتصال بشأن العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي لديهم.  
٩. دراسة صابر حارص محمد (١٩٩٩)<sup>(٧)</sup> استهدفت الدراسة التعرف على حجم ومظاهر الإغتراب المهني عند الصحفيين المصريين، وقد استخدم الباحث عينة الدراسة بلغ قوامها ١٨٣ محرراً ينتمون للصحف القومية والحزبية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم العوامل التي أدت إلى اغتراب الصحفيين تتمثل في الأوضاع المادية للصحفيين.  
١٠. دراسة بريلى، (٢٠٠١)<sup>(٨)</sup> استهدفت الدراسة التعرف على نسبة الرضا الوظيفي لديهم على الأدوار التي يقومون بها، وقد اعتمدت هذه الدراسة على عينة من إثنائية تكونت من ١٢ موقعا إلكترونيا، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن معظم الصحفيين العاملين في هذه المواقع وتصل نسبة رضاهم الوظيفي إلى ٧٣%.

#### المحور الثاني القائم بالاتصال في المواقع الإخبارية الإلكترونية:

١. دراسة أمينة مصطفى حامد (٢٠١٠)<sup>(٩)</sup>، استهدفت الدراسة التعرف على تأثير العوامل الاقتصادية على حجم طاقم العمل، وقد ركزت هذه الدراسة على عينة تمثل نماذج وتيارات مختلفة من المواقع الإخبارية المصرية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الرضا الوظيفي لدى صحفى الانترنت أعلى من نظرائهم في الصحف الورقية ومن جانب آخر يتعرض العاملون في الإعلام الإلكتروني لضغوط صحفية نظراً للأستخدام المتزايد للكمبيوتر في عمله.  
٢. دراسة منار فتحى محمد رزق (٢٠٠٩)<sup>(١٠)</sup> استهدفت الدراسة التعرف على العوامل التي تؤثر على القائم بالاتصال الذى يتعامل مع التقنيات المختلفة لتصميم، وقد أشارت نتائج الدراسة أن أغلب المسؤولين عن مواقع الدراسة من الشباب دون الثلاثين وأن إدارات المواقع تسعى إلى تعيين المسئول عن الموقع من الحاصل على مؤهل دراسى فى الحاسبات والمعلومات والإعلام.  
٣. دراسة وليم كاسدى (٢٠٠٨)<sup>(١١)</sup> استهدفت الدراسة التعرف على التأثيرات الخارجية التي تؤثر على القيم الإخبارية العاملين بالمواقع الإخبارية الإلكترونية الأمريكية، وقد اعتمدت هذه الدراسة على استطلاع رأى شمل ٦٥٥ صحفياً وقد توصلت هذه الدراسة أن القراء يمثلون أهم مؤثر على الصحفيين، بالإضافة إلى مصادر المعلومات والمنافسة مع وسائل الإعلام.  
٤. دراسة ديورا سون وآخرون (٢٠٠٨)<sup>(١٢)</sup> استهدفت الدراسة التعرف على استيعاب الصحفيين الذين يعملون في المواقع الإخبارية بكوريا الجنوبية لأدوات التفاعلية، وقد طبقت الدراسة بأسلوب العينة الهادفة من خلال إجراء مقابلات خلال عام ٢٠٠٧، وقد توصلت الدراسة إلى الصحفيين بأهمية التفاعلية، ووجود حرص لدى هؤلاء الصحفيين للتعرف على آراء وردود أفعال القراء حول المواد التي يقوموا بنشرها.  
٥. دراسة مها عبدالمجيد (٢٠٠٧)<sup>(١٣)</sup> استهدفت الدراسة الكشف عن العوامل التي تؤثر في مستويات التفاعلية في المواقع الإعلامية، وقد اختارت الباحثة بطريقة عديده من العاملين في مواقع الأخبار والإعلام والمنوعات، وقد أوضحت النتائج أن المشكلات التي يعاني منها الصحفيون تتعلق بقلة عدد الصحفيين المنفرغين للعمل بالمواقع الإعلامية مع تزايد أعباء العمل.  
٦. دراسة شان تايرى وجون زميكلى (٢٠٠٧)<sup>(١٤)</sup> واستهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات الكتابة والتحرير داخل المواقع الإخبارية الإلكترونية، وقد اعتمدت الدراسة على إجراء مقابلات عن طريق التليفون وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الوظيفة التي يمارسها الصحفيون داخل المواقع الإخبارية الإلكترونية كحراس للبوابة مازالت قوية.  
٧. دراسة زهير مصطفى دولة وعما محمد أشيتوى (٢٠٠٦)<sup>(١٥)</sup> تستهدف الدراسة التعرف على السمات التي يمتنعون بها والمشكلات التي يواجهونها القائمون بالاتصال، وقد بلغ قوام عينة الدراسة ٦٠ صحفياً، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم اهتمام معظم العاملين في هذه المواقع على تطوير قدراتهم والتحسن من مستوى أدائهم في العمل بالإضافة إلى عدم توجيه إدارات هذه المواقع التدريب الكافي لهم.  
٨. دراسة السيد بخيت، (٢٠٠٦)<sup>(١٦)</sup> استهدفت الدراسة رصد أبرز الممارسات الأخلاقية المتعلقة بالعمل الإعلامى في البيئة الإلكترونية بالتطبيق على (قناة الجزيرة، النيويورك تايمز، لوس أنجلوس تايمز)، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى

## نتائج الدراسة:

٢١ دوافع العمل في المواقع الإلكترونية الإخبارية:

جدول (١) يوضح دوافع العمل في المواقع الإلكترونية الإخبارية

الاجمالي	تحقيق الشهرة	لائي أحب هذا المجال	للتعبير بحرية عن الرأي والفكر	الخبرة السابقة في هذا المجال	الاختصاص العلمي والدراسي	العبارات	
						ك	%
٢٨	-	١٧	٢	٤	٥	ك	البدل
١٠٠	-	٦٠,٧	٧,١	١٤,٣	١٧,٩	%	
٢٩	-	٨	٥	٥	١١	ك	بوابة الوفد الإلكترونية
١٠٠	-	٢٧,٦	١٧,٢	١٧,٢	٣٧,٩	%	
٢٥	-	١٠	٣	٤	٨	ك	اليوم السابع
١٠٠	-	٤٠	١٢	١٦	٣٢	%	
٢١	١	٧	١	٧	٥	ك	المصرى اليوم
١٠٠	٤,٨	٣٣,٣	٤,٨	٣٣,٣	٢٣,٨	%	
٢٤	١	٥	٣	٤	١١	ك	مصر اوى
١٠٠	٤,٢	٢٠,٨	١٢,٥	١٦,٧	٤٥,٨	%	
١٦	-	٨	-	٣	٥	ك	اليومية نيوز
١٠٠	-	٥٠	-	١٨,٨	٣١,٣	%	
١٤٣	٢	٥٥	١٤	٢٧	٤٥	ك	الاجمالي
١٠٠	١,٤	٣٨,٥	٩,٨	١٨,٩	٣١,٥	%	

تشير نتائج الجدول السابق إلى دوافع القائم بالاتصال للعمل في المواقع الإخبارية حيث أن السبب الأول للعمل في تلك المواقع هو حبهم لهذا المجال وذلك بنسبة ٣٨,٥٠%، وكان السبب الثاني هو الاختصاص العلمي والدراسي بنسبة ٣١,٥٠%، ثم جاءت الخبرة السابقة في هذا المجال في المركز الثالث وذلك بنسبة ١٨,٩٠%، وتشير هذه النتيجة إلى أنه على الرغم من أن العمل الإخباري يحيط به الكثير من الصعوبات والضغط إلا أن حب المهنة والإيمان بدورها الاجتماعي والثقافي كان دافعاً لممارسة العمل في المواقع الإلكترونية الإخبارية.

بالاتصال في الموقع ٢٥ فرداً حيث تخصص هؤلاء للعمل في النسخة الإلكترونية فقط، أما بالنسبة لكل من (البدل، بوابة الوفد، اليوم السابع، مصر اوى)، فقد استخدمت الباحثة عينة عشوائية طبقية مما يعطى كل القائمين بالاتصال في هذه المواقع فرصة في الظهور في عينة الدراسة، وبلغ إجمالي المبوحين ١٤٣ مفردة، وكان توزيعهم كالتالي موقع البدل ٢٨ مفردة، موقع البوابة نيوز ١٦ مفردة، موقع اليوم السابع ٢٥ مفردة، موقع المصرى اليوم ٢١ مفردة، موقع بوابة الوفد الإلكترونية ٢٩ مفردة، موقع مصر اوى ٢٤ مفردة.

## أداة جمع البيانات:

تعتمد هذه الدراسة على صحيفة استقصاء لجمع البيانات الخاصة بالعوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية وذلك للوصول من خلالها إلى نتائج تفيد الباحثة في تحقيق أهداف الدراسة.

الصدق والثبات: قامت الباحثة بعرض استمارة الاستقصاء على عدد من الأساتذة المتخصصين في مجال الإعلام ومناهج البحث\*، ثم قامت بعمل التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظاتهم، وبإجراء هذه التعديلات أصبحت الاستمارة صالحة للتطبيق، وتم تطبيقها في شكلها النهائي باستخدام المقابلة مع مفردات العينة في الفترة من يوليو إلى ديسمبر ٢٠١٣، كما قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ ٨٥% للعوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي، وهي نسب مرتفعة تدل على وضوح الاستمارة.

## أساليب المعالجة الإحصائية:

بعد مرحلة جمع بيانات الدراسة الميدانية قامت الباحثة بمعالجة البيانات التي تضمنتها صحيفة الاستقصاء باستخدام المعامل الإحصائي اختبار T. Test.

## ٢٢ الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية:

جدول (٢) يوضح الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية

الاجمالي	ك	%	البوابة		مصر اوى		المصرى اليوم		اليوم السابع		بوابة الوفد الإلكترونية		البدل		اسم الموقع	العبارات
			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
٦٠	٨٦	٦٣	١٠	٧١	١٧	٢٩	٦	٦٨	١٧	٥٥	١٦	٧١	٢٠	ك	مهام عملى نتيج لى فرصة الابتكار والتجديد	موافق
٣٥	٥٠	٣٨	٦	٢٩	٧	٦٢	١٣	٣٢	٨	٣٥	١٠	٢١	٦	ك	يمثل نظام الإشراف داخل الموقع قيوداً على أداءى المهني	موافق إلى حد ما
٥	٧	-	-	-	-	١٠	٢	-	-	١٠	٣	٧	٢	ك	أحصل على الأجر الذى يتناسب مع ما أقوم به من جهد	غير موافق
٢٢	٣١	١٣	٢	١٧	٤	٣٣	٧	٢٨	٧	٢٨	٨	١١	٣	ك	سياسة المكافآت المطبقة فى الموقع عادلة	موافق
٤٤	٦٣	٦٣	١٠	٣٣	٨	٣٣	٧	٤٨	١٢	٣٥	١٠	٥٧	١٦	ك	أشعر بمسئولية نحو طرح القضايا الهامة فى المجتمع	موافق إلى حد ما
٣٤	٤٩	٢٥	٤	٥٠	١٢	٣٣	٧	٢٤	٦	٣٨	١١	٣٢	٩	ك	أشعر أن العمل فى المواقع الإلكترونية الإخبارية يتيح العمل بعيداً عن القيود واللوائح الجامدة	غير موافق
١٥	٢١	٣١	٥	٢٥	٦	-	-	٨	٢	٧	٢	٢١	٦	ك	سياسة الموقع تتفق مع توجهاتى الفكرية	موافق
٣٣	٤٧	٢٥	٤	٢٩	٧	٤٨	١٠	٣٢	٨	٣٥	١٠	٢٩	٨	ك	المجتمع يقدّر الجهود التى يبذلها الإعلاميون فى المواقع الإلكترونية	موافق إلى حد ما
٥٢	٧٥	٤٤	٧	٤٦	١١	٥٢	١١	٦٠	١٥	٥٩	١٧	٥٠	١٤	ك		غير موافق
٢٠	٢٨	٢٥	٤	٢٥	٦	١٩	٤	٨	٢	٣	١	٣٩	١١	ك		موافق
٣٢	٤٦	٣٨	٦	٤٢	١٠	١٤	٣	٢٨	٧	٣٨	١١	٣٢	٩	ك		موافق إلى حد ما
٤٨	٦٩	٣٨	٦	٣٣	٨	٦٧	١٤	٦٤	١٦	٥٩	١٧	٢٩	٨	ك		غير موافق
٨٨	١٢٦	٨١	١٣	٩٢	٢٢	٦٦	١٦	٨٤	٢١	٩٠	٢٦	١٠٠	٢٨	ك		موافق
١٢	١٧	١٩	٣	٨	٢	٢٤	٥	١٦	٤	١٠	٣	-	-	ك		موافق إلى حد ما
٥٨	٨٣	٤٤	٧	٦٧	١٦	٦٢	١٣	٥٢	١٣	٥٩	١٧	٦١	١٧	ك		موافق
٣٤	٤٩	٤٤	٧	٣٣	٨	٣٨	٨	٢٨	٧	٣٥	١٠	٣٢	٩	ك		موافق إلى حد ما
٨	١١	١٣	٢	-	-	-	-	٢٠	٥	٧	٢	٧	٢	ك		غير موافق
٤٦	٦٦	٥٠	٨	٤٢	١٠	٠	٧	٦٨	١٧	٢٨	٨	٥٧	١٦	ك		موافق
٤٢	٦٠	٣١	٥	٥٠	١٢	٥٢	١١	٣٢	٨	٥٢	١٥	٣٢	٩	ك		موافق إلى حد ما
١٢	١٧	١٩	٣	٨	٢	١٤	٣	-	-	٢١	٦	١١	٣	ك		غير موافق
٣٢	٤٦	٣١	٥	٥٠	١٢	١٩	٤	٣٢	٨	٢٨	٨	٣٢	٩	ك		موافق
٤١	٥٨	٢٥	٤	١٧	٤	٤٨	١٠	٤٨	١٢	٤٥	١٣	٥٤	١٥	ك		موافق إلى حد ما
٢٧	٣٩	٤٤	٧	٣٣	٨	٣٣	٧	٢٠	٥	٢٨	٨	١٤	٤	ك		غير موافق

١.د.فاتن عبد الرحمن الطنبارى أستاذة الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة.

٢.د.طارق فتح الله شبل مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام، جامعة القاهرة.

٣.د.محمد عزتان أستاذ الإعلام المساعد بقسم العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام، جامعة القاهرة.

٤.د.محمد معوض أستاذ الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

\* أسماء السادة المحكمين مرتبة ترتيباً أبجدياً:

١.د.اعتماد خلف أستاذة الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٢.د.ثريا أحمد البدوى أستاذة الإعلام المساعد بقسم العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام، جامعة القاهرة

الاجمالي		البوابة		مصراوى		المصرى اليوم		اليوم السابع		بوابة الوفد الإلكترونية		البديل		اسم الموقع	
١٢	١٧	١٣	٢	٢٥	٦	٥	١	٢٠	٥	٧	٢	٤	١	موافق	أشعر أنني لأقدم شيئاً هاماً للمجتمع من خلال ما أقوم به فى العمل
١٧	٢٤	٢٥	٤	٨	٢	٢٤	٥	٢٤	٦	١٤	٤	١١	٣	موافق إلى حد ما	
٧١	١٠٢	٦٣	١٠	٦٧	١٦	٧١	١٥	٥٦	١٤	٧٩	٢٣	٨٦	٢٤	غير موافق	رئيسى فى العمل يصدر لنا قرارات بدون مناقشة
٢٣	٣٢	٢٥	٤	٢١	٥	٢٤	٥	٢١	٥	٣١	٩	١٤	٤	موافق	
٢٦	٣٧	١٩	٣	٢١	٥	٣٨	٨	٢٥	٦	٣٥	١٠	١٨	٥	موافق إلى حد ما	يعتبر العمل فى المواقع الإلكترونية الإخبارية من المهن المقبولة إجتماعياً
٥١	٧٣	٥٦	٩	٥٨	١٤	٣٨	٨	٥٤	١٣	٣٥	١٠	٦٨	١٩	غير موافق	
٥٩	٨٤	٤٤	٧	٤٦	١١	٦٢	١٣	٧١	١٧	٦٦	١٩	٦١	١٧	موافق	لا أشعر بالامان فى عملي داخل الموقع الذى أصعل به نتيجة التذبذب فى دخلى الشهرى
٣٥	٥٠	٤٤	٧	٥٤	١٣	٣٣	٧	٢١	٥	٢٨	٨	٣٦	١٠	موافق إلى حد ما	
٦	٨	١٣	٢	-	-	٥	١	٨	٢	٧	٢	٤	١	غير موافق	أشعر برضا عام عن عملي
٢١	٣٠	١٩	٣	١٧	٤	٥	١	٢٩	٧	٣١	٩	٢١	٦	موافق	
٢٧	٣٨	٤٤	٧	١٧	٤	٢٤	٥	١٣	٣	٢٨	٨	٣٩	١١	موافق إلى حد ما	علاقة القائم بالاتصال برؤسائه:
٥٢	٧٤	٣٨	٦	٦٧	١٦	٧١	١٥	٥٨	١٤	٤١	١٢	٣٩	١١	غير موافق	
٥٨	٨٣	٥٠	٨	٥٨	١٤	٥٢	١١	٦٨	١٧	٦٩	٢٠	٤٦	١٣	موافق	
٣٩	٥٦	٥٠	٨	٣٨	٩	٣٨	٨	٣٢	٨	٢٨	٨	٥٤	١٥	موافق إلى حد ما	
٣	٤	-	-	٤	١	١٠	٢	-	-	٣	١	-	-	غير موافق	
١٠٠	١٤٣	١٠٠	١٦	١٠٠	٢٤	١٠٠	٢١	١٠٠	٢٥	١٠٠	٢٩	١٠٠	٢٨	الاجمالي	

عمل حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين عبروا عن عدم موافقتهم عن العبارة ٧١,٣%، ثم في المركز الثالث وكان بالموافقة عن العبارة الإيجابية مهام عملي يتيح لي فرصة الابتكار والتجديد حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين عبروا عن موافقتهم عن العبارة ٦٠,١% ويمكن تفسير هذه النتيجة في إطار نظرية العدالة التي أشارت إلى أن الرضا عن العمل يتحدد بناء على شعور القائم بالاتصال في المواقع الإخبارية بأن توقعاته قد تحققت في ظل نظام الأجر أو المكافأة المطبق عليه، وأن الفرق بين ما يتحصل عليه الفرد وما يتوقع الحصول عليه سوف يؤثر على درجه رضائه عن العمل.

يتضح من بيانات الجدول أن اتجاه القائمين بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية نحو مستوى الرضا الوظيفي إيجابي بصفة عامة، حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين عبروا عن الموافقة على عبارة أشعر برضا عام عن عملي إلى ٥٨%، أما بالنسبة للعبارة الفرعية، فقد وجد أن أعلى نسبة للموافقة كان عن العبارة الإيجابية أشعر بمسئولية نحو طرح القضايا الهامة في المجتمع حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين عبروا عن موافقتهم عن العبارة ٨٨,١%، ثم جاء المركز الثاني وكان لعدم الموافقة على العبارة السلبية أشعر أنني لا أقدم شيئاً هاماً في المجتمع من خلال ما أقوم به من

جدول (٣) جدول يوضح علاقة القائم بالاتصال برؤسائه

الاجمالي		إضافة أبعاد محددة		حذف أجزاء من موضوعات		إستبعاد موضوعات بعد إعدادها		طرح موضوعات محددة		عدم الإهتمام بتصوري لتطوير العمل		تتمتع الآراء السياسية		العبارة	
٢٨	٧	٣	١٢	١	٣	٢	١٢	١	٣	٢	٢	٢	ك	البديل	
١٠٠	٢٥	١٠,٧	٤٢,٩	٣,٦	١٠,٧	٦,١٢	٤٢,٩	٣,٦	١٠,٧	٦,١٢	٤٢,٩	٦,١٢	%	%	
٢٩	١٠	٣	٥	٥	٢	٤	٥	٥	٢	٤	٥	٤	ك	بوابة الوفد الإلكترونية	
١٠٠	٣٤,٥	١٠,٣	١٧,٢	١٧,٢	٦,٩	١٣,٧	١٧,٢	١٧,٢	٦,٩	١٣,٧	١٧,٢	١٣,٧	%	%	
٢٥	١٠	٧	٤	٤	٣	٣	٤	٤	-	٣	٤	٣	ك	اليوم السابع	
١٠٠	٤٠	٢٨	١٦	١٦	١٢	١٢	١٦	١٦	-	١٢	١٦	١٢	%	%	
٢١	٦	٥	١	١	٥	٣	١	١	٥	٣	٥	٣	ك	المصرى اليوم	
١٠٠	٢٨,٦	٢٣,٨	٤,٨	٤,٨	٢٣,٨	١٤,٣	٤,٨	٤,٨	٢٣,٨	١٤,٣	٤,٨	١٤,٣	%	%	
٢٤	٥	-	٥	١	٦	٧	٥	١	٦	٧	٥	٧	ك	مصراوى	
١٠٠	٢٠,٨	-	٢٠,٨	٤,٢	٢٥	٢٩,١	٢٠,٨	٤,٢	٢٥	٢٩,١	٢٠,٨	٢٩,١	%	%	
١٦	٤	٢	٤	٢	٣	١	٤	٢	٣	١	٣	١	ك	البوابة	
١٠٠	٢٥	١٢,٥	٢٥	١٢,٥	١٨,٨	٦,٣	٢٥	١٢,٥	١٨,٨	٦,٣	٢٥	١٨,٨	%	%	
١٤٣	٤٢	٢٠	٢٨	١٤	١٩	٢٠	٢٨	١٤	١٩	٢٠	٢٨	١٩	ك	الاجمالي	
١٠٠	٢٩,٤	١٤	١٩,٦	٩,٨	١٣,٣	١٤	١٩,٦	٩,٨	١٣,٣	١٤	١٩,٦	١٣,٣	%	%	

تتشير نتائج هذا الجدول إلى أن هناك شبة اتفاق على أشكال التدخل التي يمارسها المسئولون داخل المواقع الإخبارية وقد جاء في مقدمتها إضافة أبعاد محددة وذلك بنسبة ٢٩,٤٠% من إجمالى عينة المبحوثين، ثم جاء في المركز الثاني إستبعاد موضوعات بعد إعدادها وذلك بنسبة ١٩,٦٠%، يمكن أن ترجع هذه النتيجة إلى أنه

جدول (٤) يوضح علاقة القائم بالاتصال بزملائه

العبارة		علاقتي بزملاتي يسودها الحب والإحترام		تتصف علاقتي بزملاتي بالعمل الفردي والأناية		علاقتي بزملاتي يسودها التنافس الشريف		أنا وزملائي نعمل بروح الفريق الواحد	
ك	البديل	غير موافق	موافق	غير موافق	موافق	غير موافق	موافق	غير موافق	موافق
٢٣	٢	٣	١٨	٩	١	-	٤	٢٤	٢٨
٨٢	٧	١١	٦٤	٣٢	٤	-	١٤	٨٦	١٠٠
١٥	٩	٥	١٤	١٣	٢	٢	٧	١٨	٢٣
٥٢	٣١	١٧	٤٨	٤٥	٧	٧	٢٤	٦٢	٧٩
١٣	٤	٨	١٠	١٥	-	-	٦	١٩	٢١
٥٢	١٦	٣٢	٤٠	٦٠	-	-	٢٤	٧٦	٨٤
١٠٠	١٦	٣٢	٤٠	٦٠	-	-	٢٤	٧٦	٨٤

العبارات	علاقتي بزملائي يسودها الحب والإحترام			تتصف علاقتي بزملائي بالعمل الفردي والأثنية			علاقتي بزملائي يسودها التنافس الشريف			أنا وزملائي نعمل بروح الفريق الواحد		
	موافق	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	غير موافق	موافق	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق
المصري اليوم	ك	-	٤	١٧	٢٠	١	-	٢	١١	٨	١	١١
%	-	١٩	٨١	٩٥	٥	-	-	١٠	٥٢	٣٨	٥	٥٢
مصراوي	ك	-	١	٢٣	١٦	٨	-	-	١٦	٨	-	٢
%	-	٤	٩٦	٦٧	٣٣	-	-	-	٦٧	٣٣	-	٨
البوابة	ك	-	٤	١٢	١٢	٤	-	-	٩	٧	-	٥
%	-	٢٥	٧٥	٧٥	٢٥	-	-	-	٥٦	٤٤	-	٣١
الاجمالي	ك	٣	١٦٤	١٠٩	٣٠	٢	٢	٢	٧٨	٦٠	١٧	٣٣
%	٢	١١	٨٧	٧٦	٢١	١	١	٥٥	٤٢	٤	١٢	٢٣

الفردي والأثنية حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين عبروا عن عدم موافقتهم على العبارة السلبية إلى ٧٦,٢% ويمكن أن ترجع هذه النتيجة إلى أن علاقات العمل تقوم بجانب إكساب القائم بالاتصال المعايير المهنية، تقوم أيضاً بمساعدته على تجاوز صعوبات المهنة ومخاطرها وتحقيق رضائه عن المهنة وسعادته بالانتماء إليها.

يتضح من بيانات هذا الجدول أن طبيعة علاقة القائم بالاتصال بزملائه في المواقع الإلكترونية الإيجابية بصفة عامة، حيث وجد أن أعلى مستوى للموافقة كان عن العبارة علاقتي بزملائي يسودها الحب والإحترام حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين عبروا عن الموافقة على العبارة الإيجابية إلى ٨٦,٧%، ثم جاء في المركز الثاني من حيث عدم الموافقة على العبارة السلبية تتصف علاقتي بزملائي بالعمل

تأثير السياسة التحريرية على القائم بالاتصال

جدول (٥) يوضح تأثير السياسة التحريرية على القائم بالاتصال

العبارات	الإلتزام بسياسة الموقع		الإلتزام بالضوابط القانونية والأخلاقية		مساحة الحرية المسموح بها		توجهات رؤساء العمل		الاجمالي	
	موافق	غير موافق	موافق	غير موافق	موافق	غير موافق	موافق	غير موافق	موافق	غير موافق
البديل	ك	٧	١١	٥	٥	٥	٥	٥	٢٨	٢٨
%	٢٥	٣٩,٣	١٧,٩	١٧,٩	١٧,٩	١٧,٩	١٧,٩	١٧,٩	١٠٠	١٠٠
بوابة الوفد الإلكترونية	ك	١٤	٧	٢٤,١	٦	٢٠,٧	٢	٦,٩	٢٩	١٠٠
%	٤٨,٣	١٣	٤	٤٨,٣	٢	٢٠,٧	٦	٦,٩	٢٥	١٠٠
اليوم السابع	ك	١٣	٥٢	١٦	٤	٢	٦	٢٤	٢٥	١٠٠
%	١٠	١٣	١٦	٥٢	٣	٢٠,٧	٦	٢٤	٢١	١٠٠
المصري اليوم	ك	١٠	٤٧,٦	٦	٤	٣	٩,٥	٢	٢١	١٠٠
%	٩	٤٧,٦	٦	٤٧,٦	٣	٢٠,٧	٩,٥	٢	٢٤	١٠٠
مصراوي	ك	٩	٣٧,٥	١٣	٤	٢	-	-	٢٤	١٠٠
%	٣٧,٥	٩	١٣	٣٧,٥	٢	٢٠,٧	-	-	١٦	١٠٠
البوابة نيوز	ك	٩	٥٦,٣	٤	٢٥	١	١٢,٥	٢	١٦	١٠٠
%	٩	٥٦,٣	٤	٥٦,٣	١	٢٠,٧	١٢,٥	٢	١٤٣	١٠٠
الاجمالي	ك	٦٢	٤٣,٤	٤٥	٣١,٥	١٩	١١,٩	١٧	١٤٣	١٠٠
%	٤٣,٤	٦٢	٣١,٥	٤٣,٤	١٩	١٣,٣	١١,٩	١٧	١٠٠	١٠٠

ترجع هذه النتيجة إلى أن هناك بعض الضغوط التي تفرضها المؤسسات الإعلامية على القائم بالاتصال لتضمن خضوعه لسياستها وهي استخدام السلطة الرسمية وتوقيع العقوبات والشعور بالالتزام واحترام الرؤساء ورغبة القائم بالاتصال في الاستمرار في المهنة، وعدم الإصرار بفرص الترقى في العمل.<sup>(١١)</sup>

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أكثر العوامل التي تؤثر على نشر المضامين الإعلامية هي الإلتزام بسياسة الموقع وذلك بنسبة ٤٣,٤% من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاء في المرتبة الثانية الإلتزام بالضوابط القانونية والأخلاقية وذلك بنسبة ٣١,٥% من إجمالي العينة وهو ما يمكن أن يشير إلى أن المواقع الإلكترونية التي لديها أصل ورفق تراعى الإلتزام بالسياسة التحريرية للموقع قبل أي عوامل أخرى ويمكن أن

العقبات التي تواجه القائم بالاتصال في العمل

جدول (٦) يوضح العقبات التي تواجه القائم بالاتصال في العمل

العبارات	البديل		بوابة الوفد الإلكترونية		اليوم السابع		المصري اليوم		مصراوي		البوابة		الاجمالي	
	موافق	غير موافق	موافق	غير موافق	موافق	غير موافق	موافق	غير موافق	موافق	غير موافق	موافق	غير موافق	موافق	غير موافق
تواجهني صعوبات في الوصول للمعلومات	٧	٢٥	٩	٣١	١	٤	-	-	٣	١٢	٢	١٣	١٩	١٥
على بعض المواقع	١٢	٤٣	١٢	٤١	١٥	٦٠	١٢	٥٧	١١	٤٦	١٠	٦٣	٧٢	٥٠
هناك عقبات تتعلق بسرعة إنجاز عملية التحرير	٩	٣٢	٨	٢٨	٩	٣٦	٩	٤٣	١٠	٤٢	٤	٢٥	٤٩	٣٤
أشعر بصعوبة في القدرة على استخدام الوسائط المتعددة	١٢	٤٣	١١	٣٨	٦	٢٤	٦	٢٩	٤	١٧	٥	٣١	٤٤	٣١
هناك صعوبة في ملاحقة التطورات في أنظمة التحرير	١٢	٤٣	١٠	٣٥	١٥	٦٠	١١	٥٢	١١	٤٦	٧	٤٤	٦٦	٤٦
أشعر بصعوبة في القدرة على استخدام الوسائط المتعددة	٤	١٤	٨	٢٨	٤	١٦	٤	١٩	٩	٣٨	٤	٢٥	٣٠	٢٢
هناك صعوبة في ملاحقة التطورات في أنظمة التحرير	١	٤	١	٣	٤	١٦	١	٥	٢	٨	١	٦	٧	٧
أشعر بصعوبة في القدرة على استخدام الوسائط المتعددة	٩	٣٢	١٤	٤٨	٨	٣٢	١١	٥٢	٧	٢٩	٣	١٨	٥٢	٣٦
هناك صعوبة في ملاحقة التطورات في أنظمة التحرير	١٨	٦٤	١٤	٤٨	١٣	٥٢	٩	٤٣	١٥	٦٣	١٢	٧٥	٨١	٥٧
أشعر بصعوبة في القدرة على استخدام الوسائط المتعددة	١	٤	٤	١٤	٨	٣٢	٢	١٠	٥	٢١	٢	١٣	١٩	١٥
هناك صعوبة في ملاحقة التطورات في أنظمة التحرير	١٢	٤٣	١٤	٤٨	٨	٣٢	١٠	٤٨	٨	٣٣	٦	٣٨	٥٨	٤١
أشعر بصعوبة في القدرة على استخدام الوسائط المتعددة	١٥	٥٤	١١	٣٨	٩	٣٦	٩	٤٣	١١	٤٦	٨	٥٠	٦٣	٤٤
الاجمالي	٢٨	١٠٠	٢٩	١٠٠	٢٥	١٠٠	٢١	١٠٠	٢٤	١٠٠	١٦	١٠٠	١٤٣	١٠٠

وذلك بنسبة ٥٦,٦%، أما الذين عبروا عن موافقتهم على نفس العبارة فقد كانت نسبتهم ٧,٠% من إجمالي عينة المبحوثين، ثم جاء المركز الثاني وكان لعدم الموافقة على العبارة السلبية هناك صعوبة في ملاحقة التطورات في أنظمة التحرير وذلك

يتضح من بيانات هذا الجدول أن اتجاهات القائمين بالاتصال نحو المشاكل والعقبات التي تواجههم أثناء القيام بالعمل إيجابية إلى حد ما، حيث وجد أعلى نسبة لعدم الموافقة كان للعبارة السلبية أشعر بصعوبة في القدرة على استخدام الوسائط المتعددة

كانت نسبتهم ٣٠,٨% وهو ما يشير إلى أن سرعة الإنجاز في العمل هي أهم العقبات التي تواجه القائم بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية، تشير هذه النتيجة إلى أن القائم بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية يتعرض إلى بعض الضغوط التي تؤثر على مستوى رضائه الوظيفي.

بنسبة ٤٤,١%، أما الذين عبروا عن موافقتهم على نفس العبارة فقد كانت نسبتهم ١٥,٤% من القائمين بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية، أما المركز الأخير فقد كان الموافقة إلى حد ما على العبارة هناك عقبات تتعلق بسرعة إنجاز عملية التحرير وذلك بنسبة ٤٦,٢%، أما الذين عبروا عن موافقتهم على نفس العبارة فقد أبرز الضغوط التي تواجه القائم بالاتصال:

جدول (٧) يوضح أبرز الضغوط التي تواجه القائم بالاتصال

الاجمالي	البوابة		مصراوى		المصري اليوم		اليوم السابع		بوابة الوفد الإلكترونية		البديل		اسم الموقع		العبارات
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
٥٤	٧٧	٥٠	٨	٥٨	١٤	٢٩	٦	٤٠	١٠	٨٣	٢٤	٥٤	١٥	موافق	قلة العائد المادى
٣٥	٥٠	٣٨	٦	١٧	٤	٦٢	١٣	٤٤	١١	١٧	٥	٣٩	١١	موافق إلى حد ما	
١١	١٦	١٣	٢	٢٥	٦	١٠	٢	١٦	٤	-	-	٧	٢	غير موافق	
٣٩	٥٥	٢٥	٤	٥٤	١٣	٣٨	٨	٧٢	١٨	٢٨	٨	١٤	٤	موافق	تعدد المهام التي أقوم بها
٣٥	٥٠	٥٠	٨	٣٣	٨	١٩	٤	٢٤	٦	٣٨	١١	٤٦	١٣	موافق إلى حد ما	
٢٧	٣٨	٢٥	٤	١٣	٣	٤٣	٩	٤	١	٣٥	١٠	٣٩	١١	غير موافق	
٢٨	٤٠	٣٨	٦	٤٢	١٠	١٩	٤	٥٢	١٣	٢٤	٧	-	-	موافق	كثرة ساعات العمل.
٤٧	٦٧	٣٨	٦	٤٢	١٠	٣٨	٨	٤٨	١٢	٤١	١٢	٦٨	١٩	موافق إلى حد ما	
٢٥	٣٦	٢٥	٤	١٧	٤	٤٣	٩	-	-	٣٥	١٠	٣٢	٩	غير موافق	
٢٦	٣٧	١٣	٢	٣٣	٨	٤٨	١٠	٤٨	١٢	١٤	٤	٤	١	موافق	عدم بروز أسمي كزملاء وسائل الإعلام الأخرى
٣٢	٤٥	١٩	٣	٤٦	١١	٢٩	٦	٢٨	٧	٣٨	١١	٢٥	٧	موافق إلى حد ما	
٤٣	٦١	٦٩	١١	٢١	٥	٢٤	٥	٢٤	٦	٤٨	١٤	٧١	٢٠	غير موافق	
١٠	١٤	-	-	٢١	٥	٥	١	٢٤	٦	٧	٢	-	-	موافق	ضيق الوقت في التواصل مع الجمهور
٣٦	٥١	٣٨	٦	٤٢	١٠	٢٩	٦	٤٤	١١	٣١	٩	٣٢	٩	موافق إلى حد ما	
٥٥	٧٨	٦٣	١٠	٣٨	٩	٦٧	١٤	٣٢	٨	٦٢	١٨	٦٨	١٩	غير موافق	
٥٠	٧٢	٥٦	٩	٤٦	١١	٢٤	٥	٥٦	١٤	٥٩	١٧	٥٧	١٦	موافق	عدم توفير ضمان إجتماعى مقابل العمل في الموقع
٢٥	٣٥	٤٤	٧	٤٦	١١	١٩	٤	٤	١	٢٤	٧	١٨	٥	موافق إلى حد ما	
٢٥	٣٦	-	-	٨	٢	٥٧	١٢	٤٠	١٠	١٧	٥	٢٥	٧	غير موافق	

العدد ٣، سبتمبر ١٩٩٩، صص ٣٥-٦٨.

٣. أمنية مصطفى حامد، اقتصاديات إدارة المواقع الإخبارية الإلكترونية- دراسة تطبيقية على عينة من المواقع المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة ٢٠١٠.

٤. حسن عماد مكاوى، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨، ص ١٧٦.

٥. حسن عماد مكاوى، ليلي حسين السيد، المرجع السابق، صص ٧١-٧٧.

٦. دنيا يحيى، العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي للقائم بالاتصال في القنوات التلفزيونية المحلية، مجلة البحوث الإعلامية جامعة الأزهر، العدد العشرون، أكتوبر ٢٠٠٣، صص ٢٦٥-٣١٨.

٧. رغبة محمد عيسى، العوامل المؤثرة على القيادات النسائية باتحاد الإذاعة والتلفزيون المصرى وإنعكاسها على التخطيط الإعلامى- رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ص ٦٠.

٨. زهير مصطفى دولة، عماد محمد أشنبوي، القائم بالاتصال في المواقع الإخبارية الفلسطينية، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية الآداب، قسم الصحافة والإعلام، <http://www.jugaza.edu>

٩. صابر حارس محمد، الإغتراب المهني للصحفيين المصريين وإنعكاساته على الأداء الصحفى اللافعال والارضا، مجلة البحوث الإعلامية جامعة الأزهر، العدد العاشر، يناير ١٩٩٩، صص ٦٣-١٥٠.

١٠. عادل فهمى البيومي، محددات الرضا الوظيفي لدى العاملين في القنوات المصرية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد ١٥، أبريل/ يونيو ٢٠٠٢، صص ٢٤١-٢٩٣

١١. عبدالله زلطة، القائم بالاتصال في الصحافة- دراسة نظرية وميدانية، القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧، ص ٣٢٢.

١٢. لمياء البحري، العوامل المؤثرة في الرضا المهني للقائم بالاتصال في مجلات الأطفال المصرية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد الثاني، يونيو/ ديسمبر ٢٠٠٦، صص ٤٩٧-٦١٢.

١٣. ماجريث سمير ساويرس، العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي للقائمت بالاتصال في الصحافة المصرية رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة،

قلة العائد المادى هي أكثر الضغوط التي يتعرض لها القائم بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين عبروا عن موافقتهم على عبارة قلة العائد المادى ٥٣,٨%، في حين بلغت نسبة القائمين بالاتصال الذين عبروا عن عدم موافقتهم على نفس العبارة إلى ١١,٢%، أما الترتيب الثاني فقد كان لعبارة عدم توفير ضمان إجتماعى مقابل العمل في الموقع حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين عبروا عن موافقتهم على هذه العبارة إلى ٥٠,٣%، وعلى الرغم من وجود هذه النتيجة فقد عبر المبحوثين عن إتجاه إيجابياً نحو الجمهور حيث بلغت نسبة القائمين بالاتصال الذين عبروا عن عدم موافقتهم على عبارة ضيق الوقت في التواصل مع الجمهور إلى ٥٤,٥%.

#### أهم النتائج:

١. أشارت نتائج الدراسة إلى أن ٥٨% من القائمين بالاتصال يشعرون بالرضا الوظيفي نتيجة عملهم في المواقع الإلكترونية الإخبارية.
٢. وجود صعوبات لدى المبحوثين أثناء تحريرهم للمضمون الإخباري، وخاصة فيما يتعلق بالقدرة على استخدام الوسائط المتعددة وذلك بنسبة ٥٦,٦%، وصعوبات تتعلق بملاحقة التطورات في أنظمة التحرير وذلك بنسبة ٤٤,١%.
٣. أوضحت النتائج أن أكثر العوامل التي تؤثر على نشر المضامين الإعلامية هي الإنتماء بسياسة الموقع بنسبة ٤٣,٤% من إجمالي عينة الدراسة.
٤. تشير النتائج وجود تدخلات من جانب رؤساء العمل في إعادة النظر في المنتج الإعلامي، وجاء في مقدمتها إضافة أبعاد محددة للموضوع وذلك بنسبة ٢٩,٤٠%.
٥. أوضحت نتائج الدراسة أن طبيعة علاقة القائم بالاتصال بزملائه في المواقع الإلكترونية الإخبارية إيجابية بصفة عامة.
٦. قلة العائد المادى هي أكثر الضغوط التي يتعرض لها القائم بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية وذلك بنسبة ٥٣,٨% من إجمالي عينة الدراسة.

#### المراجع:

١. السيد بخيت، أخلاقيات العمل الإعلامي دراسة مقارنة بين البيئة الإعلامية الرقمية والتقليدية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلد السابع، العدد الأول، يناير- يونيو ٢٠٠٦
٢. السيد بهنسي، العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال بوسائل الإعلام، المجلة الإجتماعية القومية، المركز القومي للبحوث الإجتماعية والجنائية، مجلد ٣٦،

١٤. محرز حسين غالى، **صناعة الصحافة في العالم- تحديات الوضع الراهن وسيناريوهات المستقبل**، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣، ص ٢٨٤.
١٥. محمد عبد الحميد، **الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت القاهرة: عالم الكتب**، ٢٠٠٧، ص ١٣٧.
١٦. محمد عبد الحميد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، ط١، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠، ص ٥٠-٥١.
١٧. مرعى منكور، الرضا المهني للقائم بالاتصال في الصحافة المصرية- دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد ١٨، يناير/ مارس ٢٠٠٣، ص ١٨٥-٢٣٥.
١٨. مصطفى محمد عبد الوهاب: **النشرة الإخبارية في القنوات الفضائية العربية الحكومية والخاصة- رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٥، ص ٣٥.
١٩. منار فتحى محمد رزق، **تصميم المواقع الإلكترونية للصحف المصرية على شبكة الإنترنت دراسة مقارنة في التقنيات والقائم بالاتصال والجمهور**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠٠٩.
٢٠. مها عبد المجيد، **المتغيرات المؤثرة على التفاعلية في النشر الصحفى على شبكة الإنترنت: دراسة تحليلية شبه تجريبية**، رسالة دكتوراه غير منشورة- جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٧.

21. Brill, Ann M, 2001, **Online journalists embrace new marketing function**, available Online at: <http://findarticles.com>
22. Deborah Soun Chung, Dong- Hyun Byun, Joon- Cheol Kim, 2008, **Interactive Efforts from Abroad: Perceptions of Interactivity and Uses of Interactive Featurs among South Korean journalists**, Available Online at: [www.Allacademic.Com](http://www.Allacademic.Com)
23. Joseph Man Chan, Zhongdang Pan, and Francis L. F. Lee, 2004, **Professional Aspirations and Job Satisfaction: Chinese Journalists at a time of change in the media**, **Journalism and mass communication Quarterly**, Vol. 81, No. 2, P. P 254- 266.
24. Whisenent, Warren A. , Pedersen, Paul M. , Smucker, Michael K. , **How the women in Sport Journalism Shape Their Perception of, Job Satisfaction**, **Journal of Sport Management**, Vol. 18, Issue. 4, 2004, P. P 368- 383
25. William p. Cassidy, 2008, **Outside influences: Extra media forces and the newsworthiness conceptios of online newspaper journalists**, Available Online at: <http://www.firstmonday.org>.
26. William p. Cassidy, 2007, **Online News Credibility: An Examination of the Perceptions newspaper journalists**, Available Online at: <http://jcmc.indiana>
27. Xose Lopez, Manuel Gago, Xose Pereira, 2004, **Online journalists in Spain Models, Business and formats avision**, Available Online at: [http://Online.Journalism.Utexas.edu/2004/papers/cybermedia\\_Spain.pdf](http://Online.Journalism.Utexas.edu/2004/papers/cybermedia_Spain.pdf)